

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي في تنمية قمتي التعاون والانتماء لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر أساتذتهم، وقد أجريت الدراسة على عينة قصدية من أساتذة الطور الابتدائي وقد بلغ عددهم 60 أستاذ، و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال توزيع استمارات الاستبيان على أفراد العينة. وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة على صحة فرضياتنا المقترحة وكشفنا على مدى فعالية الألعاب الصغيرة في تنمية هذه القيمتين. كلمات مفتاحية: الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي ، قيمة التعاون، قيمة الانتماء ، الطور الابتدائي.

## Abstract:

This study aimed to know the effectiveness of small games of a recreational nature in the development of some of the summits of cooperation and belonging among the students of the primary stage from the point of view of their teachers, and the study was conducted on a deliberate sample of the teachers of the primary stage, which reached 60 professors, and to achieve the objectives of the study was used descriptive method through the distribution of questionnaire forms to the members of the sample.

Finally, the study's results have yielded the validity of our proposed hypotheses, and we've revealed the extent to which these Fun mini games are effective in developing the aforementioned social values.

## Keywords:

Fun mini games ، The value of cooperation ، Value of belonging ، Primary phase

## الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي و فاعليتها في تنمية قمتي التعاون والانتماء لدى تلاميذ الطور الابتدائي . دراسة ميدانية بابتدائيات بلدية وزرة ولاية المدية.

ط/د. نظور عيسى\*

a.nadour@univ-setif2.dz

د. مساحلي صغير

s.messahli@univ-setif2.dz

ط/د. بن حفاف يحي

y.benhaffaf@univ-setif2.dz

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

مخبر علوم الأنشطة البدنية

الرياضية والصحة العمومية

## مقدمة وإشكالية:

تعد فترة الطفولة من أهم الفترات الحساسة التي يمر بها الفرد إذ تعتبر الفترة التي فيها تترسم المعالم الأولى لملامح الشخصية المستقبلية للطفل من خلال تشكل العادات والاتجاهات والقيم الاجتماعية والنفسية، ومن خلالها يتحدد مسار نمو الطفل في مختلف نواحي، جسميا، وعقليا، ونفسيا، واجتماعيا، وجدانية، طبقا لما توفره له البيئة المحيطة به (نبراس يونس، 2004، ص 26).

إن للطفل حاجيات أولية أساسية يجد المتعة في إشباعها مثل الحاجة إلى الأكل والشراب والتنفس، و الحاجة إلى اللعب و الحركة و النشاط... الخ، وحاجيات أخرى ثانوية اجتماعية نفسية كالحاجة إلى الأمن والانتماء وتقدير الآخرين... الخ، وإشباع هذه الحاجيات تستمر حياته ويتكيف مع مختلف المواقف التي تواجهه في مجتمعه، و تلبى هذه الحاجيات الأولية والثانوية بدءا من الأسرة ثم المدرسة ويتم ذلك عن طريق هذه الأخيرة من خلال مختلف برامج المواد التي تقدمها له عموما وبرامج مادة التربية البدنية والرياضية على وجه الخصوص.

حيث تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم المواد التعليمية وذلك لما لها من أهمية و تأثير في تكوين الفرد تكوينا جيدا، حيث أن درس التربية البدنية والرياضية يعد أحد الأعمدة والأسس التي تعتمد عليها المدرسة في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وتعتبر كذلك لبة أساسية لبناء الفرد وفق أسس علمية مدروسة تهدف إلى تطوير مختلف جوانب الحياة.

(بن دهمه قدور، طارق، 2019، ص 88).

ولهذا فقد تبنت الجزائر في الآونة الأخيرة مبادئ الاتجاهات التربوية معاصرة التي تنص بضرورة التركيز و الاهتمام بتربية الطفل وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي وتوجيه شخصيته الاتجاه السليم من البداية وضرورة إكسابه مختلف القيم منها الاجتماعية والنفسية التي يحتاجها في حياته، حيث أطلقت خطة لإصلاح المناهج التربوية بما يستجيب

للمقاييس العالمية من جهة ومتطلبات السوق من جهة أخرى، إيماننا منها لأهمية التسلح بالمعارف والمعلومات أولا، وإدراك منها بحاجة المتعلمين لقيم تمكنهم بمعايشة مواقف الحياة ثانيا، وهذا من خلال ربط محتوى المناهج بواقف الحياة المختلفة للحصول على الخبرات ذات معنى للمتعلم، إذ يعتبر إكساب المتعلمين قيم على شكل كفاءات لها وجود حقيقي في المجتمع وتحقيق له حاجيات ومتطلباته القاعدة الصلبة ومتمينة لتحقيق الأهداف القريبة بعيدة بالتالي التنبؤ بنجاح المناهج المتطورة (مساحلي صغير، 2014، ص 86).

و على اعتبار أن التربية البدنية والرياضية لها نفس أهداف التربية العام وتختلف فقط في الوسيلة (الحركة)، فقد ركز المختصون في هذا المجال على ربط تلك الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ب مختلف الألعاب الصغيرة التي تحتويها حصّة التربية البدنية والرياضية وخاصة تلك الألعاب التي تميز بالبساطة والسهولة و يغلب عليها الطابع الترفيهي وذلك بما يتناسب مع ميولات واهتمامات الطفل في هذه المرحلة.

وقد تم توظيف هذه من النوع من الألعاب لإدراك مصممي المناهج لأهميتها في إكسابهم مختلف القيم التي يحتاجها، وقد عرفت خديجة بجيت هذه الأخيرة بأنها مجموعة قيم إدارة الحياة والتكيف مع الذات والتعايش مع المتغيرات الحادثة ومع متطلبات الحياة، بحيث تجعل الفرد قادرا على تحمل المسؤولية ومواجهة مختلف المشكلات التي تواجهه ومقابلة التحديات التي يفرضها العصر و تزيد من ثقته بنفسه وتحقيق الاتصال الفعال بالآخرين والتفاعل الإيجابي (عباس أميرة، والآخرين، 2015، ص 375)، و كما عرفت كذلك منظمة الأمم المتحدة للطفولة بأنها مجموعة القيم الشخصية التي تساعد الفرد على اتخاذ القرارات المدروسة بعناية، والتواصل بفعالية مع الآخرين. (عبد الحميد شمس الدين، 2017، موضوع)

و قد بين كذلك " فريديريك فروبل " أهمية ومكانة الرياضة واللعب و الترفيه في حياة الطفل ووضح آليات الاستفادة منها في المجال التربية والتعليم وهذا باعتبار أن اللعب مظهر أساسي

- معرفة مدى مساهمة الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي في تنمية قيمة التعاون لدى التلاميذ.

- معرفة دور الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي في تنمية قيمة الانتماء لدى التلاميذ.

- الخروج بتوصيات ومقترحات مفيدة حول استغلال حصّة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الأهداف التربوية وخاصة في المجال الاجتماعي والنفسي لطور الابتدائي.

## 2-6- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها من البحوث الوصفية حيث أنّها تصف ظاهرة تربوية واجتماعية و نفسية، إذ يعتبر موضوع القيم الاجتماعية من المواضيع المهمة التي تندرج في المجال الاجتماعي والنفسي، لذا لا يجب الإغفال عن مثل هذه المواضيع لأن لها تأثير كبير على المنظومة التربوية، فمشاكل الطفل عديدة وخاصة في الطور الابتدائي كونها مرحلة حساسية يمر بها، وأن حياته تتبلور فيها من جميع النواحي الاجتماعية والنفسية والعقلية.

## 2-7- الإطار النظري للدراسة:

### 2-7-1- الترفيه:

عن كراوس أن الترفيه هو تلك الأوجه من النشاط أو الخبرات التي تنتج عن أوقات الفراغ والتي يتم اختيارها وفق إرادة الفرد وذلك بغرض تحقيق المتعة والسرور واكتساب العديد من القيم الاجتماعية والشخصية (سلامة ، 2013 ، ص12).

### 2-7-2- الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي:

هي جميع الأنشطة البناءة والمقبولة اجتماعيا وعقائديا مبنية على مبدأ المتعة والمتضمنة فلسفة الحياة، تؤدي أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية أو في أوقات الفراغ في صورة ألعاب صغيرة يغلب عليها الطابع الترفيهي، والهدف منها هو الوقوف بمخرجات التعلم (الكفاءات) المسطرة في المناهج الرسمية لمادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي، ومن مميزات وإيجابيات هذه الأنشطة أنّها بسيطة وسهلة الممارسة من قبل

من مظاهر نشاطهم ومن خلاله تظهر ملامح شخصيته الأولى، فالفرد الذي تكون له فرص الترفيه واللعب يتميز بالصحة والاتزان، والصحة هنا بمعناها الواسع الذي يشمل الصحة الجسمانية والعقلية والعاطفية وليس فقط خلو الفرد من الضعف والمرض (تهاني عبد السلام، 2001، ص 104)، ولهذا فان المختصين في المجال التربوي والرياضي يؤكدون على مدى أهمية اللعب و الترفيه و خاصة في مرحلة الطفولة وعلى كيفية استغلاله بالنسبة للطفل.

ومن خلال الطرح السابق تبلورت إشكالية بحثنا في التساؤل الرئيسي الآتي:

هل تساهم الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي في تنمية قيمتي التعاون والانتماء لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر أساتذتهم؟

### 2-1- التساؤلات الجزئية:

- هل تساهم الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي في تنمية قيمة التعاون لدى التلاميذ؟

- هل الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي دور في تنمية قيمة الانتماء لدى التلاميذ؟

### 2-3- الفرضية العامة:

- تساهم الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي في تنمية قمتي التعاون والانتماء لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر أساتذتهم.

### 2-4- الفرضيات الجزئية:

- تساهم الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي في تنمية قيمة التعاون لدى التلاميذ.

- للألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي دور في تنمية قيمة الانتماء لدى التلاميذ؟

### 2-5- أهداف الدراسة:

- معرفة أهمية حصّة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

- معرفة أهمية اللعب والترفيه في الطور الابتدائي.

وهي مرحلتين من أطوار التعليم الابتدائي و تكونا في سن ما بين (09-12 سنة) وتسمى بمرحلة الطفولة المتأخرة أو الناضجة، ويتميز فيها الطفل بنمو في جميع الجوانب (النمو الحسي الحركي، الجسدي، اللغوي، العقلي، الانفعالي) وفيها تبدأ بظهور العلاقات بين الأفراد من نفس السن والجنس.

### إجراءات الدراسة الميدانية: -3

#### الدراسة الاستطلاعية: -1- 3

إن العمل الأول الذي قمنا به في بحثنا هذا وهو الدراسة الاستطلاعية التي تعتبر لها أهمية كبيرة في البحوث العلمية، حيث تعتبر الركيزة الأساسية التي يبنى عليها الباحث تصوراته الأولية حول الدراسة وميدان تطبيقها، وعن طريقها أيضا تبني الأسس العلمية لأدوات البحث المستخدمة، كما تمت في فترة الممتدة ما بين 06 إلى 20 من شهر سبتمبر 2019.

#### 3-2- منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه يهتم بدراسة الظاهرة الموجودة في الواقع بحيث يقوم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وذلك عن طريق وصف الظاهرة مع بيان خصائصها أو تعبيراً كمياً فيعطيهما وصفا رقمياً مع بيان مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع غيرها من الظواهر الأخرى (خضراوي، 2019، ص 114)، ويعد من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الاجتماعية والنفسية.

#### مجتمع الدراسة: -3-3

والذي يعرف بأنه جميع الأفراد والأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث.

يتمثل مجتمع بحثنا في دراستنا أساتذة التعليم الابتدائي في المؤسسات التربوية ببلدية حاسي العش ولاية المدية، وتم اللجوء لهذه العينة باعتبارهم هم المكلفين بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

#### 4-3- عينة الدراسة:

يقصد بعينة البحث الأساسية وهي مجموعة العناصر التي تمثل مجتمع البحث الأصلي تمثيلاً صادقاً، وقد شملت عينة دراستنا الأساسية أساتذة التعليم الابتدائي ممن وكلت لهم حالياً أو وكل

التلميذ و يسهل تطبيقها من قبل الأستاذ بالرغم من عدم تخصصهم في المادة.

#### 2-7-3- منهج التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي:

##### - مفهوم المنهاج:

هو مجموعة من الخبرات التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها، قصد مساعدتهم على النمو الشامل و التكيف مع مختلف المواقف، بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل سلوك والعمل على تحقيق الأهداف التربوية (حسن، 1999، ص11).

و يحتوي المنهاج الرسمي لمادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي على مجموعة من الألعاب الرياضية صغيرة يغلب عليها الطابع الترفيهي و تتميز هذه الألعاب بسهولة أدائها من قبل التلميذ وسهولة تطبيقها من قبل الأستاذ في الحصة، و تكون موجهة خصيصاً للطفل بطريقة مقصودة و تقوم هذه الأنشطة على الحركة، والنشاط، و اللعب والترويح، والانطلاق، والحركة المنظمة، والاستقلالية، والبحث، والاستكشاف، و ذلك من أجل تحقيق الأهداف المنشودة مسطرة، وهذا الأداء يبعد عن الثبات ويصدر عن شعور داخلي وحاجة نفسية إلى القيام به، وتتخذ ميول الطفل واهتماماته محورا أساسيا لها و ما يحقق له من اكتساب الخبرات و معارف وتنمية مختلف المهارات و اكتساب مختلف القيم منها: الاجتماعية، النفسية، العقلية، البدنية، الحركية..... الخ.

#### 2-7-4- قيمتي التعاون والانتماء:

وهي مجموعة من القيم الاجتماعية من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية ويشتهر بها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية واللفظية أو اتجاهاته واهتماماته (سفيان، و حسان، 2017، ص 130)

#### - الطور الابتدائي (السنة الخامسة والرابعة ابتدائي 12 سنة): - 6

### المجال الزمني: .

تم تطبيق أداة الدراسة في الفترة الممتدة من 01 إلى 14 أكتوبر سنة 2019.

### أدوات جمع البيانات :- 3-7

بعد دراسة موضوعنا هذا والاطلاع على الدراسات السابقة واطلاع على المواضيع السابقة ذات صلة بالموضوع، واستطلاع رأي عينة من المختصين في المناهج رأينا أن انسب أداة لجمع المعلومات وهي الاستبيان الذي يعرف بأنه أداة من أدوات جمع المعلومات والبيانات والحقائق، ومن بين مزايا هذه الأداة أنها تساهم في جمع المعلومات من العينات في أقل جهد ووقت.

### .خطوات بناء الاستبيان:

صمم أبحاثنا استمارة الاستبيان الخاص بالقيم الاجتماعية كوسيلة لجمع المعلومات وذلك من أجل معرفة فاعلية الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي في التطور الابتدائي في تنمية قيمتي التعاون والانتماء لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذتهم، حيث أن الباحثان قبل أن يصمم الاستبيان قد استعانا بمجموعة من الأدوات العلمية كمقياس التفاعل الاجتماعي لدكتورة أماني(2007)، كما تم الاستعانة بالمراجع والأدبيات من الكتب والدراسات السابقة والمشابهة ذات صلة بالبحث كدراسة (تحماني ، والآخرون،2013)، دراسة (قسيمي، 2018)، دراسة (جوير، 2016)، إضافة إلى الاتصال بالأساتذة والمختصين في مجال علم الاجتماع الرياضي للأخذ بتوجيهاتهم.

وقد تم إدراج في محتوى الاستبيان شق خاص بمعلومات شخصية مهنية عن الأستاذ ك ( السن، الجنس، الشهادة العلمية، الخبرة،.....الخ).

### 3-8- الخصائص الستيكومترية للأداة (الاستبيان):

#### - صدق الاستبيان:

بعد إعداد الاستبيان في صورته الأولية، كان يجب أن نتأكد من محتواه وأخذ رأي حول مدى ملائمته لما وضع لقياسه، ولتحقيق صدق الأداة اعتمدنا على الصدق الظاهري و ذلك

لهم سابقة تدريس مرحلة السنة الرابعة والخامسة ابتدائي-مرحلة الطفولة المتأخرة- مع استبعاد أساتذة مادة الفرنسية لأنهم غير معينين بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، وقد بلغ عددهم 60 أستاذ وأستاذة ، تم اختيارهم بطريقة غير عشوائية ( قصدية ) وكانوا موزعين على (4) ابتدائيات بلدية وزرة ولاية المدية على النحو التالي(جميع الابتدائيات في بلدية وزرة):

الجدول رقم(01): يمثل توزيع عينة الدراسة

المؤسسة	أنثى	ذكر	المجموع
عقبة ابن نافع	08	07	15
طرشون محمد	10	05	15
ابن خلدون	11	04	15
عبان رمضان	09	06	15
المجموع	38	22	60

مصدر: معلومات من المؤسسات

### 3-5-متغيرات البحث:

. المتغير المستقل:

وهو ذلك المتغير الذي نهدف إلى معرفة أثره في المتغير الأخر، حيث أن الباحث ينظر له باعتباره متغيرا مستقلا عن باقي المتغيرات، وفي دراستنا هذه يعتبر المتغير المستقل هو الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي.

, المتغير التابع:

هو ذلك المتغير الذي يسعى الباحث للكشف عن تأثير المتغير المستقل عليه، فالباحث هنا لا يتدخل فيه، وفي دراستنا هذه يعتبر المتغير التابع هو قيمتي التعاون والانتماء.

### 3-6-حدود البحث:

المجال المكاني والبشري: .

نظرا لكون أفراد العينة هم أساتذة التعليم المكلفون حاليا أو سابقا بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية لمستوى الرابعة والخامسة ابتدائي، و الذين هم موزعون على المؤسسات التربوية (ابتدائيات) بلدية وزرة ولاية المدية وبلغ عددهم 60 أستاذ وأستاذة، يعني أن الدراسة الميدانية تمت في هذه الابتدائيات.

يجعلنا على ثقة تامة بصحة استبياننا وصلاحيته للدراسة واختبار الفرضيات.

وتجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، يتراوح بين (0/1) وكلما اقترب من (1) دل على وجود ثبات عال وكلما اقترب من (0) دل على عدم وجود ثبات.

### 3-9- الأساليب الإحصائية المستعمل في تحليل البيانات:

تنوعت التقنيات الإحصائية المستخدمة في دراستنا، وذلك من أجل الوصول إلى معالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية وموضوعية:

- تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية: Spss
- معامل ألفا كرونباخ : استعملناه لحساب ثبات أداة الدراسة.
- النسبة المئوية : استعملناها لمعرفة النسبة المئوية لإجابات العينة .
- اختبار كا<sup>2</sup> : استعمله الباحثان لمعرفة الدلالة الإحصائية للإجابات على أسئلة الاستبيان.
- مستوى الدلالة: في أغلب البحوث يستعملون إما 0.05 أو 0.01.

### 4- عرض نتائج الدراسة النهائية ومناقشتها في ضوء الفرضيات:

#### 4-1- تحليل نتائج الفرضية الأولى:

- تساهم الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي في تنمية قيمة التعاون لدى التلاميذ.

بعرض الأداة على مجموعة من أساتذة الجامعين (دكاترة محاضرين من جامعة سطيف2) من المختصين في المجال التربوي والنفسي والرياضي و الاجتماعي بهدف الحكم على مدى صلاحية الأداة، وقد قدموا ملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان، ومدى اتماؤها وكذلك وضوح صياغتها اللغوية في ضوء ذلك تم تعديل بعض الفقرات وحذف البعض.

و يتكون استبيان دراستنا من محورين:

**المحور الأول :** خاص قيمة التعاون و يتكون من 07 عبارات.

**المحور الثاني :** خاص بقيمة الانتماء و يتكون من 07 عبارات.

وكانت طبيعة الأسئلة في استبيان دراستنا مغلقة الإجابة تكون ب ( نعم أو لا ).

### حساب ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان انه يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو عبارة أخرى يعني استقرار في نتائج المحصل عليها وعدم تغيرها بشكل كبير عن إعادة تطبيقه على نفس أفراد العينة، وقد تم التحقق من الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ ، والجدول التالي بين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان .

الجدول: (2) يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة

الدراسة

عنوان المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	70	0.889
المحور الثاني	70	0.775
مجموع الفقرات	41	0.873

المصدر: من إعدادنا باعتماد على مخرجات برنامج Spss

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان يتراوح ما بين

(0.775 و 0.889) وهي قيمة مرتفعة، وكذلك ألفا

لجميع محاور الاستبيان بلغ (0.873) وهذا يدل على أن

قيمة الثبات مرتفعة يعني أن أداة البحث ذات ثبات كبير مما

الجدول رقم (3) المحور الأول:

العبا رات	الاجابات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة
01	نعم	85%	12.008	3.841	0.05
	لا	15%			
02	نعم	64%	15.322	3.841	0.05
	لا	36%			
03	نعم	75%	27.77	3.841	0.05
	لا	25%			
04	نعم	45%	26.661	3.841	0.05
	لا	55%			
05	نعم	60%	7.227	3.841	0.05
	لا	40%			
06	نعم	75%	50.876	3.841	0.05
	لا	25%			
07	نعم	77%	17.229	3.841	0.05
	لا	23%			
درجة الحرية = 01					

كما توضح الإجابات في الجدول والشكل أعلاه.

نلاحظ من خلال إجابات السؤال الأول أن نسبة 85% من مجموع العينة يرون أن التلاميذ عند ممارسة الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي يساعدون بعضهم البعض، أما نسبة 15% أجابوا عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (12.008) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج الدالة إحصائياً.

وأما السؤال الثاني كانت نسبة 64% من مجموع العينة يرون أنه عند ممارسة الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي يسود جو التعاون بين التلاميذ، أما نسبة 36% أجابوا عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (15.322) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج دالة إحصائياً.

وسؤال الثالث كانت نسبة 75% من مجموع العينة يرون أن الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي التي تكون في صورة

جماعية التي تمارس في حصة التربية البدنية والرياضية تفعل فيها قيمة التعاون بشكل جيد، أما نسبة 25% يرون عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (27.77) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج دالة إحصائياً.

أما السؤال الرابع كانت نسبة 60% من مجموع العينة يرون أن التلاميذ المشاركون في الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي أكثر تعاون من زملاء الغير مشاركون، أما نسبة 40% يرون عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (7.227) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج دالة إحصائياً.

وفيما يخص السؤال الخامس كانت نسبة 75% من مجموع العينة يرون أن التعاون داخل حصة التربية البدنية والرياضية بسبب مشاركة التلاميذ في مختلف الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي، أما نسبة 25% يرون عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (50.876) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج دالة إحصائياً.

وفيما يخص السؤال السادس كانت نسبة 77% من مجموع العينة يرون أن التلاميذ يحبون الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي الجماعية بعكس الأنشطة الفردية التي تتم في حصة التربية البدنية والرياضية، أما نسبة 23% يرون عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (17.229) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج دالة إحصائياً.

وأما السؤال السابع كانت نسبة 55% من مجموع العينة يرون أن التلاميذ دائماً يتعاونوا عند ممارستهم الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي في حصة التربية البدنية والرياضية وذلك من أجل تحقيق النجاح، أما نسبة 45% يرون عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار

هذا الأساس يمكن القول أن فرضيتنا قد تحققت إلى حد ما من خلال بحثنا هذا.

#### 4-3- تحليل النتائج الفرضية الثانية:

- للألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي دور في تنمية قيمة الانتماء لدى التلاميذ.

الجدول رقم (04) المحور الثاني:

العبار ات	الاجابات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة
01	نعم	%88	22.334	3.841	0.05
	لا	%12			
02	نعم	%89	18.643	3.841	0.05
	لا	%11			
03	نعم	%77	50.76	3.841	0.05
	لا	%23			
04	نعم	%55	23.221	3.841	0.05
	لا	%45			
05	نعم	%65	9.201	3.841	0.05
	لا	%35			
06	نعم	%56	42.708	3.841	0.05
	لا	%44			
07	نعم	%67	12.089	3.841	0.05
	لا	%33			
درجة الحرية = 01					

كما توضح الإجابات في الجدول والشكل أعلاه.

نلاحظ من خلال إجابات السؤال الأول أن نسبة 88% من مجموع العينة يرون أن ممارسة الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي تساعد التلميذ في كسب أصدقاء جدد، أما نسبة 12% أجابوا عكس ذلك، ويؤكد هذا الفرق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (22.334) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج الدالة إحصائياً.

وأما السؤال الثاني كانت نسبة 89% من مجموع العينة يرون أن الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي من أهدافها تنمية قيمة الانتماء للتلاميذ، أما نسبة 11% أجابوا عكس

كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (26.661) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني انه تجود فروق في النتائج دالة إحصائياً.

#### 4-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تساهم الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي في تنمية قيمة التعاون بين التلاميذ.

من خلال نتائج عبارات المحور الأول يتضح لنا جلياً أن الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي لها دور فعال و مهم في تنمية قيمة التعاون لدى التلاميذ، حيث تعد صفة التعاون من أهم القيم الاجتماعية التي يمكن للفرد أن يكسبها في المدرسة وخاصة في حصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال مختلف الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي وخاصة التي تكون في صورة جماعية أين تفعل هذه القيمة بشكل كبير، بحيث أنه يعمل كل فرد في الجماعة بكل ما لديهم من طاقة من أجل تحقيق أهداف الجماعة وتحقيق تقدير الآخرين، وهذا ما أكدته كل من دراسة (عتوي 2018) و(قسيمي 2018)، و(رمضان 2013)، كلها دراسات أكدت مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية الجانب الاجتماعي للفرد من خلال مختلف الأنشطة الممارسة فيها، واكتسابه مختلف القيم

والأبعاد التربوية وخلقية، ويمكن اعتبار كذلك أن قيمة التعاون كقيمة وجدانية أولية ومحورية لتشكيل القيم الأخرى، وكذا هذه قيمة تعتبر من أهداف الأساسية التي يقوم عليها الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي وخاصة تلك الجماعية بحيث تتم فيه توزيع المهام بين الأفراد وبدون هذا الإجراء لن يتحقق النجاح فافرد الذي يتعالى على زملائه ولا يعمل سوف ترفضه المجموعة (غولي، 2001، ص 25)، وكذلك ترى الدكتورة أمال عبد الفتاح (2010) أن جعل التلميذ يتعلم في مجموعة في جو من الترفيه و النشاط والحركة يعد من الأمور الإيجابية التي تجعله يتعاون مع زملاءه وهذا ما يخلق فيه الحاجة إلى المحبة والانتماء والتواد وأن يكون موضعاً للتقدير والثناء والاعتراف بأدائه واحترام ذاته ومساعدته للآخرين (عبد الفتاح، 2010، ص 133)، وعلى



وفيما يخص السؤال السابع كانت نسبة 67% من مجموع العينة يرون أن الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي تساعد تلاميذ في زيادة التفاعل بينه وبين زملائه وكذا مجتمعه الخارجي، أما نسبة 33% يرون عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (21.089) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني انه تجود فروق في النتائج دالة إحصائيا.

#### 4-4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي دور في تنمية قيمة الانتماء لدى التلاميذ.

تضح لنا من خلال المحور الثاني أن للألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي دور مهم في تنمية قيمة الانتماء لدى التلاميذ، ويتم ذلك خاصة من خلال مختلف الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي التي تمارس في صورة جماعية في هذه الحصة، بحيث تكون ممارسة هذه الألعاب بهدف اللعب والمرح فقط يعني أنه ليس لها هدف مادي أو معنوي بعكس ممارسة تلك الأنشطة الرياضية التي تتميز بالشدة العدوانية ومنافسة الشديدة وهذا ما يجعلها مجال خصب لتنمية هذه القيمة، فحصة التربية البدنية والرياضية تسعى دائما لتشجيع التلميذ لحاجة الانتماء، وأن انتماء التلميذ إلى جماعة رياضية معينة تنمي فيه الشعور بالانتماء، وكما تساعد الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي التلاميذ كثيرا في الاحتكاك أكثر بالأفراد والزملاء واكتساب أصدقاء جدد، وهذا الأمر يشعر التلاميذ بالراحة والسعادة والأمن والطمأنينة، وقد تعوضه هذه الجماعة ما قد يعانيه من ضغوط ناتجة عن مشاكل أسرية أو اجتماعية، يعني أن الفرد يجد في حصة التربية البدنية والرياضية ما لا يجده في باقي الحصص التعليمية التربوية الأخرى وخاصة في مرحلة الطفولة، وتتفق هذه النتائج مع كل من دراسة (نيبراس 2018) ودراسة (حرشاوي 2006)، والتي سعت هذه الدراستين إلى توضيح مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية و دورها في تنمية مختلف الجوانب الاجتماعية و النفسية للفرد.

ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (18.643) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج دالة إحصائيا.

وسؤال الثالث كانت نسبة 77% من مجموع العينة يرون أن ممارسة الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي مع الزملاء تشعر التلاميذ بالسعادة والمتعة، أما نسبة 23% يرون عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (50.76) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني انه توجد فروق في النتائج دالة إحصائيا.

وأما السؤال الرابع كانت نسبة 55% من مجموع العينة يرون الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي تساعد التلاميذ في اندماج وسط الجماعة، أما نسبة 45% يرون عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (23.221) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني انه تجود فروق في النتائج دالة إحصائيا.

أما السؤال الخامس كانت نسبة 65% من مجموع العينة يرون أن مشاركة التلميذ زملائه الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي تساعده في الاحتكاك أكثر بهم، أما نسبة 35% يرون عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (9.201) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني انه تجود فروق في النتائج دالة إحصائيا.

وفيما يخص السؤال السادس كانت نسبة 56% من مجموع العينة أن الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي تشير بصورة كبيرة لتنمية قيمة الانتماء، أما نسبة 44% يرون عكس ذلك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت القيمة المحسوبة (42.708) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.841) يعني انه تجود فروق في النتائج دالة إحصائيا.

الأنشطة التي تكون في صورة ألعاب بسيطة ذات طابع ترفيهي لأن الفرد في هذه المرحلة من العمر سريع الاندماج مع هذه النوع من الأنشطة.

وتؤكد هذا الأمر الدكتورة لمياء أحمد عثمان أن ممارسة الأنشطة الرياضية وخاصة الألعاب ذات الطابع الترفيهي أمر مهم جدا بالنسبة للطفل بحيث تضعه في مواقف تشبه الحياة اليومية التي يمارس فيها أدوارا تحاكي إلى حد كبير الأدوار التي يمارسها الكبار في يومهم ومن ثم فهي الأقدر على إكسابه مختلف القيم (لمياء أحمد عثمان، 2017)،

كما لا ننسى دور ومهمة الأستاذ في هذه العملية وذلك في تفعيل هذه القيم وتكييف الألعاب المناسبة لها من أجل تنميتها وتطويرها.

#### - التوصيات المقترحة:

- ضرورة إقرار برامج الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي تكون مقننة ومدروسة من طرف المختصين في هذا المجال وتكون ملائمة لكل مستوى في الطور الابتدائي .
- زيادة اهتمام المختصين ببناء المناهج الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية لطور الابتدائي بما تناسب مع تطوير مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية للتلاميذ، من اجل تحقيق مستوى القيم الاجتماعية لديهم.
- ضرورة تكييف الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي الموجودة حاليا في منهاج التربية البدنية والرياضية حسب ما يخدم القيم الاجتماعية وغيرها.
- ضرورة تركيز الأساتذة على دمج أكبر عدد من القيم في حصة التربية البدنية والرياضية.
- ضرورة الاهتمام أكثر بهذه الحصة وزيادة مدتها لأنها تعتبر مجالا خصبا لإكساب الفرد مختلف القيم و المهارات.
- عدم حرمان الطفل من هذه الحصة.
- ضرورة وجود أساتذة مختصين لهذه المادة وذلك لمعرفةهم بأصول المادة وخبرتهم.

وقد أكد أيضا الدكتور : أمين أنور الخولي في كتابه ( أصول التربية البدنية و الرياضية ) على أن التربية البدنية والرياضية تساهم في غرس القيم الاجتماعية والنفسية التي تواجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز المحبة بين الأفراد كي يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الانضباط والسعادة والمسؤولية (الخولي ، 1999، ص 25)، وعلى هذا الأساس يمكن القول أن فرضيتنا قد تحققت إلى حد ما من خلال بحثنا هذا.

#### 5- استنتاجات عامة:

في ضوء البحث واستنادا على نتائجه ومناقشتها وفي حدود عينة البحث تمكن الباحثان من الوصول إلى مجموعة من النتائج تمثلت في :

- تساهم الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي على تنمية قيمة التعاون لدى التلاميذ.
- للألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي دور في تنمية قيمة الانتماء لدى التلاميذ.
- وهذا ما يعني أن حصة التربية البدنية والرياضية عامة والأنشطة الممارسة فيها تساهم بشكل مباشر في تنمية مختلف المهارات والقيم الاجتماعية.
- وعليه فإن مرحلة التعليم الابتدائي تعد من أخصب المراحل التعليمية وأهمها في إكساب المتعلم مختلف القيم منها الاجتماعية والنفسية اللازمة وذلك لمسيرة مستجدات الحياة والتأقلم مع مختلف المواقف والظروف التي تواجهه في حياته،
- وهذا ما تؤكد أنه أغلب الدراسات الحديثة، إذ تعد هذه المرحلة من أهم مراحل تكوين الشخصية بالنسبة للمتعلم فضلا عن كونها أهم مراحل السلم التعليمي التي تمكن منهاجها من بناء وتنشئة المتعلمين، ولهذا أصبح من الضروري على المختصين في تصميم منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي تبني عنصر مهم في هذه المناهج ألا وهو عنصر القيم وتوفيرها من خلال حصر القيم التي يجب إكسابها للتلميذ في هذه المرحلة العمرية وما يتبعها من احتياجات، ويفضل أن يكون هذا الأمر عن طريق تلك الأنشطة السهلة والمحبة لدى التلميذ وهي تلك

## 6. قائمة المراجع:

- نبراس، يونس. (2004) أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (6-5) سنوات، رسالة دكتوراه، جامعة الرياض، السعودية.
- تهابي عبد السلام (2012)، الترويج الرياضي، الاسكندرية، الطبعة الأولى، منشأة المعارف.
- حرشاي يوسف (2006)، التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية المهارات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 8، العدد 8، ص ص (251-267).
- دنيا خضراوي، زين دين مصمودي (2019)، بعض عوامل تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي من وجهة نظر الاساتذة، مجلة العلوم الانسانية جامعة ام البواقي، المجلد 6، العدد 1، ص ص (111-126).
- عباس أميرة، وآخرون، (2015) دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ضل المقاربة بالكفاءات، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 6، العدد (3)، ص 373، ص ص 372-387.
- عبد الحميد شمس الدين (2017)، تنمية المهارات الحياتية، - عتوي نور الدين (2018)، اهمية ممارسة النشاطات الرياضية الترويحية في دعم بعض مجالات النمو الاجتماعي للصم. مجلة الابداع الرياضي، المجلد 15، العدد 1، ص ص (185،205).
- قدور بن دهمه طارق. (2019) دور أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ في حصة التربية البدنية. المجلة العلمية لعلوم التكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 16، العدد (3)، ص 88.
- قسيمي سفيان، بوجليدة حسان (2018)، دور منهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة المتوسط في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى التلاميذ. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 3، العدد 10، ص ص (127-138).
- محمد سلامة (2013)، الترويج الرياضي واولقات الفراغ، دون طبعة، الاسكندرية، مصر، دار المعرفة.
- مساحلي صغير، (2014) مستوى اكتساب المتعلمين لبعض المهارات الحياتية في ضل مناهج التربية البدنية والرياضية الحديثة حسب تقديرات أساتذة التعليم المتوسط والثانوي، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 3 العدد (15)، ص 86
- [https://mawdoo3.com/%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%A\\_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%A9](https://mawdoo3.com/%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%A_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%A9)
- جوبر مروان (2016)، دور وحدات تعليمية مقترحة لدرس التربية البدنية والرياضية في إكساب المهارات الحياتية والدافعية نحو الممارسة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، جامعة باتنة، رسالة دكتوراه.
- حسن بشير محمود (1999)، الاتجاهات الحديثة في التخطيط وتطوير المناهج المرحلة الأولى، القاهرة، ط1، دار الفكر العربي.
- رمضان بن جعفر (2013). دور الأنشطة البدنية الرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 7، العدد 6، ص ص (8-27).
- عبد الفتاح، أمال جمعة. (2010). التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية. ط1. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.